المنظمة الدولية للهجرة في اليمن: التتبع السريع لحركة النزوح

1 يناير – 5 مايو 2019م

أدى الصراع الدائر في اليمن منذ مارس 2015م إلى نزوح أكثر من 3.6 مليون شخص (وفقاً لتقسيم المناطق للعام 2018 الصادر عن مصفوفة تتبع النزوح).

وتعمل مصفوفة تتبع النزوح من خلال أداة تتبع النزوح السريع على جمع البيانات وعمل التقارير حول أعداد الأسر التي تُجبر على الفرار بشكل يومي، حيث تساهم هذه البيانات في التعرف على حالات النزوح الجديدة وعمل تقارير حولها من حيث الأعداد والمناطق الجغرافية والاحتياجات. ففي الخمسة الأشهر الأولى من العام 2019م، نتج عن أنشطة الصراع أنماط جديدة من النزوح، خصوصاً في محافظتي الضالع والحديدة.

- **من 28 أبريل – 5 مايو**: استمرت الأسر بالتحرك إلى الضالع والحديدة والتنقل داخل المحافظتين، خصوصاً في المحافظات والمديريات الموضحة أدناه:
- **الضالع**: مديرتي الحسين (256 أسرة) وقعطبة (181 أسرة) شهدتا أعلى نسب وصول من الأسر القادمة من قعطبة والأزاريق.
- **أمانة العاصمة**: شهدت مديريات معين وبني الحارث والسبعين وصول 107 أسرة خلال الأسبوع الماضي، قدم معظمها من الحديدة وتعز.
- **مديريات الحديدة**: غادر ما يزيد عن 100 أسرة مديريات الحالي والحوك والميناء، حيث كانت أمانة العاصمة الوجهة لغالبية تلك الأسر.

العدد الإجمالي للأشخاص النازحين

خلال الفترة ما بين 1 يناير – 5 مايو 2019

36,506 أسرة

219,036 شخص

النقاط الرئيسية

منذ بداية العام 2019، كان هنالك ما يزيد عن **19 حالة لنزوح 500 أسرة في يوم واحد** (انظر الشكل 1)

خلال الخمسة الأشهر الماضية، جاءت **حجة والحديدة والضالع** ضمن الثلاث المحافظات الأولى لمواقع ومصادر النزوح، وذلك جراء الصراع الذي اندلع مؤخراً.

الشكل 1: الخط الزمني للنزوح بناءً على تاريخ التقرير خلال الفترة ما بين 1 يناير – 5 مايو 2019

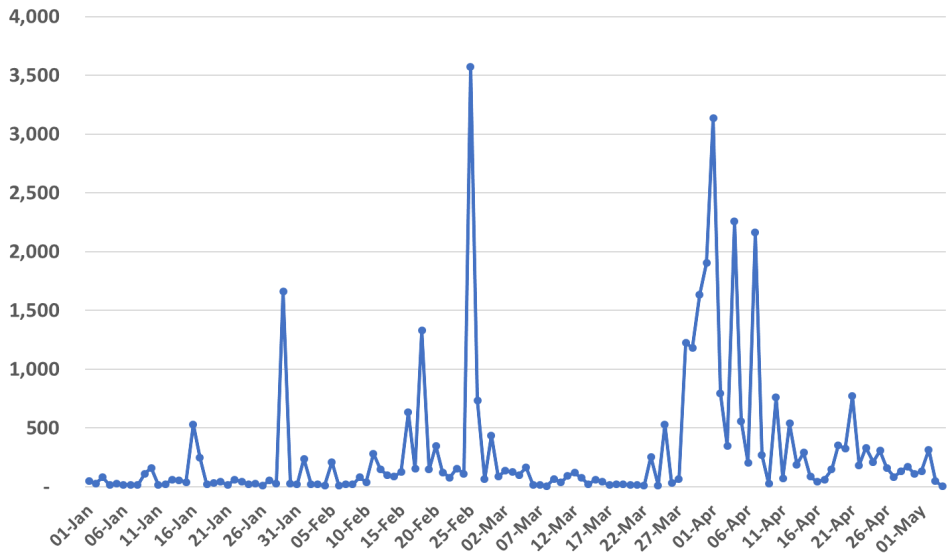

المصدر: المنظمة الدولية للهجرة في اليمن/ مصفوفة تتبع النزوح **تاريخ النشر:** مايو 2019 **للمزيد من المعلومات:** www.globaldtm.info/Yemen www.displacement.iom.int/Yemen iomyemenDTM@iom.int

الخريطة 1: مديريات القدوم والنزوح

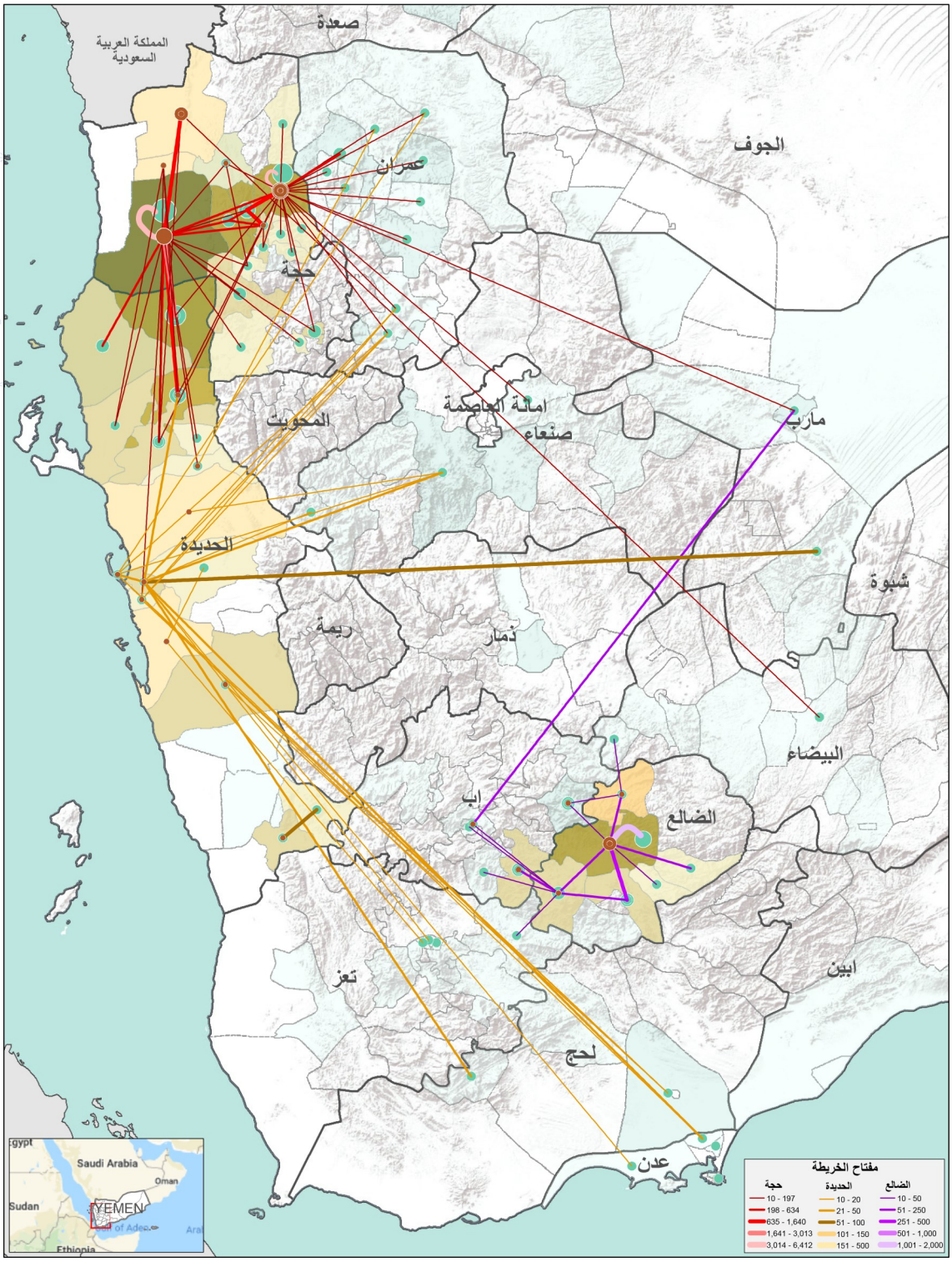

توضح خريطة مديريات القدوم والنزوح توجهات واتجاهات النزوح في أوضاع الصراع القائمة خلال العام 2019 في المحافظات **حجة والحديدة والضالع**.

وقد تنقل غالبية النازحين داخل مديرياتهم ومحافظاتهم الأصلية لعدة أسباب، منها أن الكثير من النازحين يفضلون التحرك بعيداً عن الصراع ولكن في نفس المديرية/المحافظة التي يكون لديهم فيها أهل وأقارب.

الصراع في الضالع

منذ العام 2018، نجم عن تصعيد الصراع في الحديدة أكبر موجة نزوح شهدتها الأربع السنوات الماضية. فخلال الفترة ما بين يناير – مايو 2019م، نزحت مؤخراً **3,483 أسرة** من الحديدة إلى أمانة العاصمة وصنعاء ولحج. ويسكن النازحين من الحديدة إلى محافظة أمانة العاصمة في مديرية السبعين **225 أسرة**، ومديرية معين **242 أسرة** ومديرية شعوب **139 أسرة**. أما في محافظة صنعاء، يوجد النازحون من الحديدة في مديرية بني مطر **246 أسرة**، في الحين الذي يتواجد فيه النازحون إلى محافظة لحج في مديرية تبن **148 أسرة**). وبالنسبة لتحركات النزوح داخل محافظة الحديدة، فقد كانت معظم التوجهات نحو **مديرية الحالي 164 أسرة، ومديرية بيت الفقيه 126 أسرة، ومديرية حيس 120 أسرة**، معظمها من **مديرية الحالي ومديرية حيس ومديرية بيت الفقيه**.

الصراع الدائر في منطقة هجار في قعطبة أجبر ما يقارب 120 أسرة بالنزوح إلى مديريات قعطبة والحسين والضالع في محافظة الضالع.

النازحون يسكنون في المدارس، كما هو الحال في مدرسة الجبارة في مديرية قعطبة.

الصراع في الحديدة

تقع محافظة الضالع وسط اليمن، وتعد حالياً إحدى المحافظات الأكثر تأثراً بالصراع. ففي الأربعة الأشهر الماضية، وصل عدد الأسر النازحة جراء العنف إلى **5,128 أسرة** على مستوى المحافظة. ويتوزع النازحون من الضالع في أكثر من 44 مديرية في مختلف أنحاء اليمن. ويسكن معظم النازحين داخل محافظة الضالع و/أو في مديرياتهم الأصلية. فعلى سبيل المثال: يوجد **2,681 أسرة** نازحة في مديرية قعطبة، و **776 أسرة** نازحة في مديرية الضالع، و **433 أسرة** نازحة في مديرية الحشا. كما اتجهت **227 أسرة** إلى مديرية السبرة في محافظة إب، في حين انتقلت **100 أسرة** إلى مديرية السبعين في محافظة أمانة العاصمة.

ومازالت احتياجات النازحين في ازدياد من حيث الغذاء والدواء والمأوى والمياه والدعم المالي.

الصراع في حجة

أدى الصراع في محافظة حجة إلى نزوح **24,768 أسرة**، معظمها في مديرية عبس **13,464 أسرة**، ومديرية كشر **6,574 أسرة**، ومديرية أفلح الشام **1,839 أسرة**.

وقد تحرك النازحون في اتجاهات مختلفة، فقد اتجهت بعض الأسر إلى الساحل التهامي في محافظة الحديدة في مديرية الزهرة **3,124 أسرة**، والقناوص **970 أسرة**، واللُّحية **645 أسرة**، بينما نزحت بعض الأسر داخل مديرياتها الأصلية مثل **عبس 9,425 أسرة، وكشر 2,375 أسرة، وخيران المحرق 1,931 أسرة**.

الشكل 2: أنواع المأوى

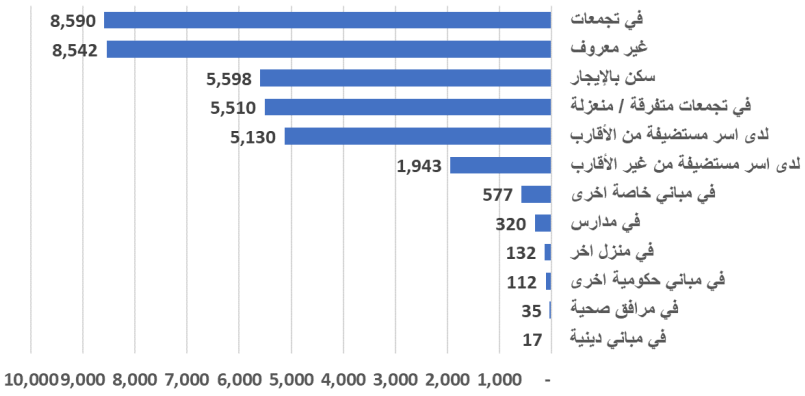

تشير التقارير إلى أن معظم النازحين الذين يعيشون في تجمعات **8,590 أسرة** يتواجدون في حجة والحديدة وعمران وإب وعدن ولحج والبيضاء. وتعيش **5,130 أسرة** في تجمعات متفرقة في الحديدة وحجة وعمران ومأرب والجوف وتعز، بينما تسكن **5,130 أسرة** لدى أسر مستضيفة من الأقارب.

الشكل 3: الاحتياجات الأساسية

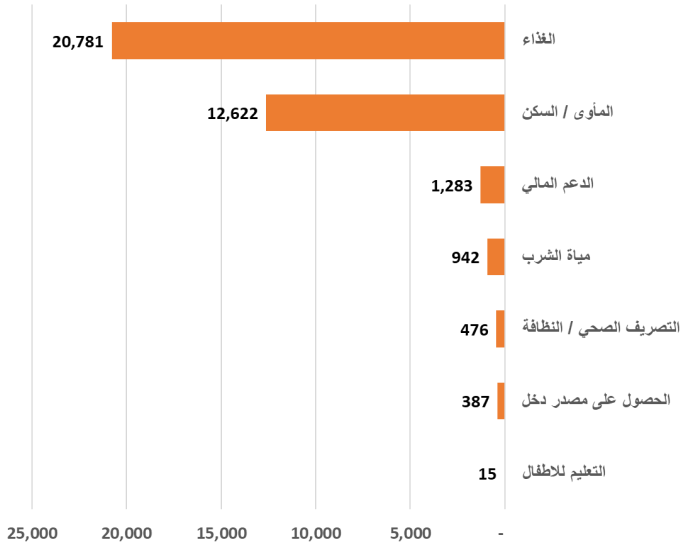

تظل احتياجات الغذاء والمأوى هي الأكثر بروزاً على الساحة في جميع المحافظات.

نبذة عن مصفوفة تتبع النزوح

مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في اليمن تعمل على تنفيذ العديد من فعاليات التقييم بما في ذلك تتبع النزوح السريع، والتقييم الأساسي للمناطق الفرعية، وسجلات وإحصائيات مراقبة التدفق. وتقوم مصفوفة تتبع النزوح في اليمن بدعم دورة تخطيط الأعمال الإنسانية (النظرة العامة عن الاحتياجات الإنسانية/ خطة الاستجابة الإنسانية)، كما تساعد الكتل في تنفيذ تقييم المواقع متعدد الكتل ومعالجة البيانات المحصلة منه.

الطرق والقيود

تستخدم المنظمة الدولية للهجرة أداة تتبع النزوح السريع لجمع المعلومات بشكل يومي من مختلف الشركاء بما فيهم المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية، وكذلك السلطات المحلية والوطنية. ويتم جمع المعلومات من خلال مراجعة المستندات وإجراء المقابلات المباشرة والهاتفية. وفي المواقع التي تتواجد فيها المنظمة الدولية للهجرة بشكل مباشر، تقوم فرق مصفوفة تتبع النزوح بالتحقق من المعلومات التي يقدمها الشركاء من خلال المعاينة البصرية ومراجعة السجلات الفردية وإجراء مقابلات مع مزودي المعلومات.

المنظمة الدولية للهجرة
منطقة حدة، ص.ب.: 16335، صنعاء، الجمهورية اليمنية
هاتف: +967 1 568 410 | فاكس: +967 1 412 251
البريد الإلكتروني: IOMYemenDTM@iom.int